



جامعة سوهاج

بالاشتراك مع



جمعية الثقافة من أجل التنمية

التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة

رؤية مستقبلية في ظل التحديات المعاصرة

إعداد

د / محمد النصر حسن

و

د/ عبد الرحمن أبو المجد رضوان

قسم أصول التربية – كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

فى ظل الاهتمام المتزايد بالطفولة والأطفال على المستويات القومية والإقليمية والعالمية ، وفى غمار الطفرة التكنولوجية والمعلوماتية التى فرضت علينا تحدياتها المختلفة وعلى رأسها التحدى التربوى الذى يواجهه مجتمعنا ونظامنا التعليمى ، كان ولا بد أن يبرز على ساحة الحوار التربوى قضية الطفولة وعلاقتها بالتكنولوجيا والمعلوماتية. ولما كان الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال نابع من أهمية الطفولة ذاتها فى تلك المرحلة الوقائية البناءة ، وكان تطوير النظام التربوى وإصلاحه فيها يستلزم الشمول والتكامل ومراعاة البعد التكنولوجى والمعرفى ، فقد رأينا أن مجال التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة مازال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والبحث والدراسة ، أملا فى تحقيق نتائج أفضل وبحثا عن تطوير تربوي يلبي متطلبات العصر فى مجتمع المعرفة والتكنولوجيا.

والحديث عن التنشئة التكنولوجية فى مرحلة الروضة ليس ضربا من الخيال أو (كماليات) تربوية فى مجتمع يسعى حثيثا نحو التقدم ومواكبة العصر المعرفى والتكنولوجى ، وينظر بطموح إلى مستقبله ممثلا فى أطفال اليوم – وإنما هو تصويب مثمر وانطلاق هادف إلى مستقبل مرتكز على أساس سليم ، يأخذ فى اعتباره أن تنشئة طفل الروضة تكنولوجيا أفضل من البحث فى مشروعات تعليمية للكبار ، لم تجن سوى المزيد من الأزمات التربوية فى النظام التعليمى وفى المجتمع الذى ينشد الإصلاح والتطوير والتقدم على أسس فعالة وتخطيط واع ومحكم فى عصر التحدى والطموح ، لهذا نبعت فكرة هذه الدراسة التى تحاول إلقاء الضوء على جانب التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة واستشراف بعض الآفاق المستقبلية حول هذه القضية.

مشكلة الدراسة : تتبلور حول سبل تفعيل الأنشطة والمهارات التكنولوجية لأطفال الروضة من خلال رؤية تربوية مستقبلية تراعى طبيعة المرحلة وطموحات المجتمع في مستقبل عصر المعرفة والتكنولوجيا.

أهداف الدراسة : تستهدف هذه الدراسة :

- التعرف على ملامح التنشئة التكنولوجية في رياض الأطفال.
- الوقوف على أهم معوقات التطوير التكنولوجي في تلك المرحلة.
- تقديم تصور مستقبلي مقترح يساهم في تطوير آليات التنشئة التكنولوجية لأطفال الروضة.

منهج الدراسة : تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعتها من حيث وصف وتحليل الواقع التربوي لرياض الأطفال بشأن البعد التكنولوجي ، وكذلك رصد أهم المعوقات التي تواجه المجتمع وتنعكس كليا على التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة وكذلك تقديم تصور مستقبلي مقترح لتنشئة الأطفال تكنولوجيا.

